المهدي الموعود المنتظر (ع)

عند علماء أهل السنة والإمامية

دار الزهراء (ع)
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

المهدي الموعود المنتظر (ع)

١

الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد العسكري

المهدي الموعود المنتظر (ع)

عند علماء أهل السنة والإمامية

الجزء الأول

دار الزهراء
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

الطبعة الاولى

١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧ م

بيروت

حقوق الطبع محفوظة للناشر

تدّخر منه شيئاً والمال يومئذ كدوس ، فيقوم الرجل فيقول : يا مهدي إعطني فيقول : خذ (وقدْ أخرج الحديث في عقد الدرر) الحديث (٣٢٧) من الباب (١١) ، وهذا لفظه عن ابي سعيد الخدري : انّ رسول الله ﷺ قال : يكون في أمّتي المهدي إن قصر عمره فسبع سنين وإلا فثمان والا فتسع (ثم قال) أخرجه الامام الحافظ ابو عبدالله نعيم ابن حماد ، ورواه في صفة المهدي .

(المؤلف) : وأخرجه ابراهيم بن محمد الحمويني الشافعي في ج ٢ فرائد السمطين في آخر الكتاب وهو الحديث (٦) ولفظه يساوي لفظ ابي نعيم في الاربعين حديث مع اختلاف قليل في بعض ألفاظه ، وأخرج الحديث جلال الدين السيوطي الشافعي في كتاب (العرف الوردي ج ٢ ص ٦٣) ، وأخرجه علي المتقي الحنفي في كتابه كنز العمال ج ٧ ص ١٨٩ وص ٢٦٩ مع اختلاف في بعض ألفاظ الحديث وزيادة فيه ، وأخرج الحديث السيد (ره) في الملاحم والفتن ج ١ ص ٥٢ ولفظه يقرب لفظ الشافعي يوسف في عقد الدرر مع اختلاف يسير .

٩ - وفي عقد الدرر الحديث (٣٢٨) من الباب (١١) ، أخرج الحديث عن ابن مسعود وهذا نصّه قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتّى يملك رجل من أهل بيتي (ثم قال) فيملك سبعاً او تسعاً ثم لا خير في الحياة بعد المهدي .

(المؤلف) : مقصوده على فرض صحة الحديث من الليلة الزمان الذي هو قابل لان يطول بتطويل أيامه ولياليه وتكثيرها وهذا الحديث حديث مفصّل اختصره الشيخ يوسف الشافعي ويأتي الحديث بكماله وتفصيله في رقم (١٧) من مسند أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٣٧ . راجع الحديث فيما بعد .

(المؤلف) : أخرج ابو نعيم عن عبدالله بن عمر حديثاً بمعناه وهو الحديث (٢١) من الاربعين حديث وليس فيه تعين للمدة التي يعيش فيها الامام (عليه السلام) ، وأخرج في عقد الدرر الحديث (٣٢٨) من الباب (١١) حديث ابن مسعود وأيضاً ولفظه مختصر وهذا نصه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي ثم قال : بعد ذلك فيملك سبعاً او تسعاً ثم لا خير في الحياة بعد المهدي .

٢٣ ــ وفي عقد الدرر الحديث (٣٢١) عن ام سلمة زوج النبي ﷺ في قصة المهدي (عليه السلام) قال : يقسم المال ويعمل فيه بسنة نبيهم ويلقى الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمين ، أخرجه الامام ابو عمر الداني في سننه .

(المؤلف) : الحديث مفصل يأتي بعد من كتب عديدة في رقم (١٤) من الاحاديث التي ذكر فيها ما يقع ظهوره (عليه السلام) في الباب (٣٠) وبعده وهو الحديث (١١٦) من الباب الرابع من عقد الدرر نقله من كتب عديدة لعلماء اهل السنة وحفاظهم ، وأخرج ذلك الكنجي في كتاب البيان ص ٣١٧ .

٢٤ ــ وفي كتاب (البيان) ص ٣١٧ من الباب (٦) ، أخرج بسند متصل عن ام سلمة زوج النبي ﷺ قال : يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل (من عترتي) من اهل المدينة هارباً الى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليهم بعث الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك آتاه ابدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم